

المحاضرة الأولى: مفاهيم تكنولوجيا المعلومات والاتصال المطلوب الأول: تعريف تكنولوجيا المعلومات والاتصال أصحابها يركزون في تعريفهم لتكنولوجيا المعلومات والاتصال على الجوانب المادية التي تشتمل عليها نذكر منها: "هي مجموعة الأدوات والأنظمة والتقنيات والمعرفة المطورة لحل مشاكل تتصل باستخدام المعلومات". و مجموعة أخرى من التعاريف تجمع بين الأدوات والأجهزة المستخدمة في تكنولوجيا المعلومات والاتصال والأنشطة التي تقوم بها. نذكر منها: "تكنولوجيا المعلومات والاتصال، هي مجموعة من الأدوات المساعدة على استقبال المعلومة ومعالجتها وتخزينها واسترجاعها ونقلها في شكل إلكتروني باستخدام الحاسوب". تكنولوجيا المعلومات والاتصال إذن؛ والتي تقوم بجمع وتخزين ومعالجة ونقل المعلومات للمستفيدين منها. المطلوب الثاني: خصائص تكنولوجيا المعلومات والاتصال أهمها: ١) إن تكنولوجيا المعلومات والاتصال تسهم في تقليص الوقت والمكان؛ ٢) حدوث تفاعل بين مستخدم هذه التكنولوجيا وبين الأدوات والوسائل المستخدمة فيها من خلال استقبال وإرسال المعلومات بينهما؛ فيمكن لمستخدم المعلومات أن يكون مرسل ومستقبل في آن واحد؛ ٣) ال مركزية تكنولوجيا المعلومات والاتصال؛ بحيث تتمتع بنسبة عالية من الاستقلالية ومنتشرة تقريبا في كل العالم؛ ٤) إسهام تكنولوجيا المعلومات والاتصال في الذكاء الاصطناعي من خلال تطوير المعرفة، ومساهمتها في تطوير عمليات المعلومات والاتصال؛ أي تحويل المعلومات المرئية إلى معلومات مطبوعة أو مسموعة أو مقروءة. : مكونات المعلومات والاتصال حيث إنه انطلاقا من هذه البنية التحتية، يمكننا الحديث عن الفرعين الأساسيين المكونين لتكنولوجيا المعلومات والاتصال. الفرع الأول: تكنولوجيا تشغيل المعلومات أي باستخدام الحاسوب، والذي يمكن اعتباره أهم مكون مادي للبنية التحتية لتكنولوجيا المعلومات؛ حيث إنتاج وتخزين عملية التشغيل تتم وفق عملية حجز وإين وفيما يأتي مكوناتها: 1 تعتبر البيانات (DATA): أهم مكونات تكنولوجيا تشغيل المعلومات؛ 2 الأجهزة (HARDWARE): إن الأجهزة المستخدمة في تشغيل المعلومات وحتى في إيصالها تتمثل أساسا في الحواسيب بمختلف أنواعها وأحجامها، وتطورها. ٣ ارتفاع قدرة التخزين. ٤ تضائل في حجم الأجهزة والمعدات. ٥ تطور في أساليب كتابة البرامج. ٦ انخفاض في الأسعار بشكل تدريجي. ٧ التوجه نحو حاسب اللوحة. ٨ اختفاء كوابل الشبكات بفضل تقنية الـ (Fi-Wi). فإن تشغيل المعلومات يعتمد كذلك على ملحقات الحاسوب، كوسائط التخزين التي تطورت بشكل كبير من حيث حجمها الذي تميز بالتقليص؛ 3 البرمجيات (SOFTWARE): تمثل الجانب غير المادي، وهي عبارة عن برامج وتعليمات يتم تصميمها للتحكم في البيانات، ويتم تشغيلها عن طريق الحاسوب، وهي نوعان: 2.3 برمجيات التطبيقات: التي تعمل في مجال برمجيات التشغيل، وهي عبارة عن برمجيات جاهزة في شكل تعليمات لتنفيذ مهام محددة. تعد من بين أهم مكونات تكنولوجيا المعلومات والاتصال، وبالأخص وسنقوم بالتفصيل فيها الحقا. الفرع الثاني: تكنولوجيا إيصال المعلومات (تكنولوجيا الاتصال) إيصال تمثل هذه التكنولوجيا عملية نقل والمعلومات التي تم تشغيلها ومعالجتها آليا بالاعتماد على وسائل تكنولوجية حديثة أهمها الحاسوب، 1 مفهوم الشبكات 1.1 تعريف الشبكات يعد التطور التكنولوجي السريع عاملا أساسيا في ظهور الشبكات، ومن ثم الانتقال من نظم الاتصال القديمة إلى نظم حديثة تعتمد على الإنترنت. تتألف الشبكة من مجموعة من الحواسيب المتصلة فيما بينها ومجموعة من الأجهزة المرتبطة بها، والتي تساعد عمل الشبكة في نقل وإيصال المعلومات، Carte ١ (réseau)؛ بين الحواسيب. ف الشبكة بأنها مجموعة من الحاسبات والأجهزة الأخرى المتصلة مع بعضها البعض؛ بحيث تسمح لعدد كبير من وتعر المستخدمين المشاركة في البيانات والبرمجيات والأجهزة، وبعبارة أخرى هي وسيلة اتصال حديثة بين الأفراد. 2.1 تكنولوجيا الشبكات مع التطور التكنولوجي تم الانتقال من الحواسيب الشخصية إلى نظام الزبون- الخادم (Serveur-Client)؛ ويعطي لكل حاسوب زبون عنوانا يسمح للحواسيب الزبون الأخرى داخل الشبكة بالتعرف عليه. إيصال يمكن للشبكة المعلوماتية أن تحتوي على عدد كبير من الحواسيب والبرمجيات التي تعمل معا لتأمين نقل والمعلومات، ومن أجل الاتصال فيما بينها تخضع لمجموعة من القواعد الموحدة تسمى "بروتوكول"، وحاليا المؤسسات تستخدم 1 TCP: Wireless Fidelity 2 Transmission Control Protocol / IP: Internet Protocol (حيث أن TCP) يقوم بالتنسيق بين الحاسبات الإلكترونية في حركة ونقل البيانات، عن طريق تقسيمها وتبويبها قبل نقلها، وعن طريق بروتوكول (IP/TCP) تستطيع الحواسيب الاتصال فيما بينها حتى وإن اختلفت تركيبة الأجهزة والبرمجيات فيما بينها؛ فهي تعد اللغة المشتركة فيما بينها. 3.1 مزايا الشبكات د بعض مزايا الشبكات فيما يأتي: ١) من خلال ما تحتوي عليه الشبكات المعلوماتية من حاسبات وأجهزة ومعدات وأدوات ربط سلكية أو لاسلكية؛ فإنها تستفيد من أدوات تكنولوجيا المعلومات والاتصال الحديثة وتستخدمها بفعالية. ٢) إذا كانت شبكة الاتصال كبيرة من خلال عدد الحاسبات والمستخدمين المتدخلين في الشبكة؛ فإنه يمكنها إنشاء قاعدة بيانات تعمل وفق تطبيقات محددة يتم

استخدامها من قبل كل المستخدمين في الشبكة. ٩ تسهل الشبكات المعلوماتية من الوصول إلى المعلومات بسرعة وبأقل تكلفة ممكنة. ٩ سمحت تكنولوجيا الشبكات للمؤسسات من إنشاء شبكات خاصة بها داخلية وخارجية، مكنتها من تسهيل الاتصال الداخلي وتحسين الاتصال الخارجي مع الزبائن ومختلف المتعاملين معها. ٩ مكنت الشبكات من تطوير العمليات التجارية والأعمال المصرفية من التسيير التقليدي إلى التسيير الرقمي الإلكتروني(. 4.1 أنواع الشبكات 1.4.1 شبكة الإنترنت الناشئة والتطور: ظهرت الإنترنت في سنوات الستينيات من القرن الماضي بالولايات المتحدة الأمريكية، حيث وبهذه الخطوة أدركت الولايات المتحدة الأمريكية ضرورة تغيير إستراتيجيتها العسكرية لإحداث التفوق، فعمدت إلى إنشاء وكالة مشاريع الأبحاث المتقدمة تابعة لوزارة الدفاع الأمريكية، وكان ذلك في عام . يعد "بول بران" (Baran Paul) باحثاً في تكنولوجيا الاتصال، طريق تقسيم الرسالة إلى حزم متساوية سميت بشبكة الحزم، وكالة (ARPA) عام 1969 بإنشاء الشبكة الأولى، كما تم تحويل 5 وكالة مشاريع الأبحاث المتقدمة إلى وكالة الدفاع لمشاريع الأبحاث المتقدمة "داربا" (DARPA) وتم تطوير استخدام هذه الشبكة عن طريق بروتوكول للاتصال (NCP) "ف" (Cerf Vint) بتطوير بروتوكول (IP/TCP) الذي سمح بتوصيل عدة حواسيب تعمل بأنظمة ويعتبر أول من استخدم مصطلح (Internet) وسمي "أبو الإنترنت". 3 ARPA : Advanced Research Project Agency : Defense Advanced Research Project Agency في عام 1976 استطاعت شركة "زروكس" (Zirot) عن طريق الأبحاث التي قامت بها من تقديم بروتوكولات "الإيثرنيت" (Ethernet)، وقد ساعدت هذه الأخيرة على إنشاء الشبكات المحلية (Area Local Networks). كذلك تم الربط بين الولايات المتحدة الأمريكية وأوروبا باستخدام الأقمار الصناعية، (DNS) (Server Name Domain). وبعدها بسنة عرفت شبكة الإنترنت انفصال عن شبكة (ARPANET)؛ حيث تم تقسيم هذه الأخيرة إلى شبكتين، وعرفت فترة الثمانينيات بداية العمل بالإنترنت التجارية، والتي توسع العمل بها كثيراً خاصة لما أقامت والتي تصل إلى 544.1 ميقابايت/الثانية، ووصل عدد الحواسيب المشتركة في الشبكة ما يقارب 60 ألف حاسب في عام . 1988 * ميالد الشبكة العنكبوتية العالمية (WWW): ما بين عامي 1989 و، Lee (وفريق عمله "CERN" بطرح فكرة إنشاء نظام اتصالات عالمي، وسماه بـ: World ما بين الخادم والزيون، وأعلن عن نتائج هذه البحوث في 1992؛ وبذلك ميالد الشبكة العنكبوتية العالمية (Web 0.1). وفي عام 1993 قدم "أندرسن مارك" (Mark Anderseen) - وهو طالب جامعي - أول واجهة تعامل بين الإنترنت والمستخدم والذي قام بعدها بسنة؛ أي في عام 1994 مع "جيم كالرك" حات الإنترنت، التي تولت بناء متصف بحث تجاري. وفي عام 1995 شركة "مايكروسوفت" (Microsoft) ك بحثاً (تعلن عن محر Explorer Internet). أما عن التطور الذي يشهده الويب باعتباره وسيلة لتبادل البيانات والمعلومات عبر الإنترنت باستخدام بروتوكولات محددة؛ فقد 0، هذا الأخير الذي يتميز بأنه ويب ساكن (Statique)، نمط الاتصال المستخدم فيه أحادي (one to One)، ومنذ عام 2005) ظهر وانتشر وبشكل كبير "الويب 2. الذي يتميز والمشاركة فيه تكون في القراءة والكتابة معاً، ونمط الاتصال المستخدم إضافة إلى وأهم تطبيقاته شبكات التواصل الاجتماعي المختلفة، مثل الفيسبوك، والتويتر، وغيرها. وبعدها ومنذ عام 2010) ظهر "الويب 3. Web 0" وهو أكثر تطوراً من سابقه، ويسمى الويب الدلالي (Sémantique Web) (أو الويب الذكي (Web Intelligent)، وهناك من يعتبر هذا الأخير جزء من الويب 2. عمليات البحث والوصول بسهولة وكفاءة إلى المعلومات. فهو يدمج بين الذكاء الإنساني والذكاء الاصطناعي، ويتميز بأنه ويب ذكي ومكتشف وحركي، يستخدم الذكاء الجماعي، ره بالإنترنت الأشياء. وهو في تطور مستمر؛ حيث هناك من يطلق على تطور لع من حياتنا اليومية "الأشياء" "إنترنت الأشياء" عن رؤية مفادها أنه يمكن توصيل جميع أنواع الأجهزة وألغ أرض أو الس تعب عبر إنترنت المستقبل. ويمكن لهذه "الأشياء" أن تستقبل أو تخزن أو تعالج ر عنها "مارك وايزر" (Weiser) ومن الخصائص الرئيسية لهذه الرؤية تطوير ألغ أرض التقنية لتصبح "أغ أرضاً ذكية" تملك قدرات محدودة في الحوسبة والمنطق وتتصل من خلال شبكة الإنترنت مع الفضاء التكنولوجي. أما "الويب 4. 0" الذي يطلق عليه "الحقيقة المتطورة أو الويب فائق الذكاء (Ultra web intelligent)، وهو الجيل الرابع من الذي يعتمد على الاتصالات اللاسلكية؛ حيث أنه يربط الأشخاص والأشياء أينما كانوا في العالم الحقيقي أو الافتراضي في الوقت الحقيقي، وهذا الويب بداية استخدامه في عام 2020(. 0" فهو الويب الأكثر تطوراً ولديه عالقة مباشرة مع أحاسيس وعواطف البشر، ويمكننا القول أن الويب 1. 0 قام بمعالجة مشكل الوصول للمعلومة والحصول عليها من خلال مجموعة من التطبيقات التي أتت بها، في حين أن الويب 2. 0 يصل وتوزيع المعلومة بالاعتماد على مجموعة من التطبيقات التكنولوجية عالج مشكل نقل وا وخاصة التفاعلية، أما الويب 3. 0 الذي يقوم بالدمج بين تطبيقات الويب 1. 0 والويب 2. 0 لإنتاج ما يسمى بـ:)

Intelligent web)، وقبل هذا هناك من يتحدث عن الويب 2.1 بتطبيقات أكثر تطور واحترافية من الويب . تعريف الإنترنت: تعتبر شبكة الإنترنت أو كما تسمى "الشبكة العالمية الإلكترونية" شبكة الشبكات، وهي اسم لنظام ضخم منتشر في جميع أنحاء العالم، وهي أهم التطبيقات الإلكترونية الأكثر استخداما في العالم". (شكل رقم 1) : البنية التقنية للإنترنت تستند الإنترنت إلى بروتوكول (IP/TCP)، وكل حاسوب متصل بالإنترنت له عنوان (IP) خاص به، رقم مشفر على 32 bits، وممثل بسلسلة من أربعة أرقام تتراوح من 0 إلى 255 تكون منفصلة عن بعضها بواسطة نقاط، سبيل المثال عنوان (IP) الخاص بالعنوان fr.google. www هو: 227.85. كل حزمة تحتوي على العنوان الموجهة إليه، الحزم فيما بعد توجه من المستخدم إلى خادم الشبكة، الضرورة قبل الوصول إلى حاسوب معين؛ حيث عنوانه يكون معروفا، وعند الوصول إلى العنوان المقصود يتم إعادة تجميع ولهذا الغرض يقوم نظام أسماء النطاقات (DNS) بترجمة عناوين (IP) إلى أسماء نطاقات، واسم النطاق يصبح عبارة عن أحرف وكلمات ويدير نظام أسماء النطاقات من قبل خوادم تسمى (Server DNS) تحتوي على قواعد بيانات لعناوين (IP) حيث في الأعلى نجد النطاق الجذري، لكل اسم نطاق. ولنظام أسماء النطاقات هيكلية سل (و gov. mesrs) وهكذا. 1 الشبكات اللاسلكية ولكنها كوسيط إرسال ال يخلو من العيوب التي أهمها عدم مرونتها، ألنها إذا مدت وركبت يصبح من الصعب نسبياً إعادة تركيبها في مكان آخر دون بذل جهد وتكاليف من جهة، للمستخدمين للشبكة من جهة أخرى، كما أنها ال توفر اتصالاً للمستخدمين كثيري التنقل في الأماكن التي تشملها بالتغطية، وغيرها. ألجل ذلك عرف التوجه للشبكات اللاسلكية تطورا كبيرا وخيارا فعالا في وقتنا الحالي، نظرا إلى التطورات المتلاحقة في التكنولوجيا اللاسلكية وقلة تكلفتها مقارنة بشبكة الأسلاك، وكذا الطلب المتزايد عليها من قبل المستخدمين، وما توفره من حرية في التنقل والاستخدام. تعد عائلة بروتوكولات (802.11) والتي تسمى كذلك (Fidelity Wireless) (Fi-Wi) التقنية الأولى والأساسية لبناء الشبكة اللاسلكية، هذه الأخيرة التي صادق عليها المعهد الدولي لمهندسي الكهرباء والإلكترونات (IEEE) عام 1999. 3.4.1 الشبكات الخاصة الافتراضية وخاصة البعيدة وفي بلدان غير بلد المؤسسة ألم- من أجل تقليص تكاليف اتصالاتها؛ لكنها أثبتت أنها وسيلة مكلفة بالرغم من توفرها على ألأمن المطلوب، وبعد ذلك ومع التطور التكنولوجي بدأت تعتمد على شبكة الإنترنت العالمية. المعلومات المتبادلة فإنها تشكل خطرا حقيقيا على المؤسسات من الاختراقات والاعتداءات الإلكترونية، وبمرور الوقت ومع دخول خدمة (VPN) حيز الخدمة، قدمت الحل ألأفضل لمشكلة التكلفة وألأمن إلى حد بعيد عن طريق تأمين اتصالات آمنة وبألأقل إن الفكرة الرئيسية لهذه الشبكة أنها تعمل على الشبكة العنكبوتية لكنها افتراضية ال وجود لها في الواقع؛ لذلك أصبحت أكثر استخداما من قبل المؤسسات الكبيرة خاصة. كما تساعد على الدخول للشبكة الداخلية للمؤسسة (Intranet)، وتتم الاتصالات عبر (VPN) عن طريق بناء نفق خاص بين الجهازين المتصلين وترسل المعلومات عبر النفق (Tunnel) بين وتكون مشفرة، وال يستطيع فك التشفير إل المرسل والمستقبل، وهذا ما يمنحها أأمن أكبر لوجود جدار ناري يمنع أي اتصال من قبل شخص آخر غير مرخص له بذلك؛ أي ال يحوز على مفتاح الشيفرة، ترخص له ج اء الاتصال. بالدخول وا 4.4.1 الشبكات الخاصة بالمؤسسة حيث من خلالها تسمح المؤسسة لزيائنها ومورديها مثال بالولوج لشبكته بشكل محدود. 8 Virtual Private Network/Réseau Privé Virtuel : VPN شبكة الإنترنت عبارة عن شبكة داخلية خاصة بالمؤسسة تستعمل البروتوكولات والقواعد التي بنيت عليها الإنترنت؛ وذلك كي يتمكن العاملون في تلك المؤسسة من الاتصال مع بعضهم البعض والوصول إلى المعلومات. وبعبارة أخرى، يمكن اعتبار الإنترنت إنترنت داخلية تم تفصيلها لتكون مألئة للمؤسسة ولكنها غير متصلة بالعالم الخارجي؛